رابط المادة على منصة باحث

دروس 2441 هـ

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 91-2-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قل تعالوا اكلوا ما حرم ربكم عليكم الا اتشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. ولا تقتلوا اولادكم نرزقكم واياهم. ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها ها وما بطن ولا تقتلن نفس التي حرم الله الا بالحق - 00:00:00

ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون. ولا تقربوا اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده. واوفوا الكيل والميزان انا بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها. واذا قلتم فاعدلوا ولو كان - 00:00:40

وبعهد الله اوفوا ذلكم وصاكم به لعل ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم قم وصاكم به لعلكم تتقون. جزاك الله خير لا اله الا الله يأمر الله نبيه ان يتلو على - 00:01:10

الناس هذه الوصايا هذي ثلاث ايات تضمنت عشر وصايا من الله تعالى الاية الاولى ثلاث الاية الاولى خمس وفي الثانية ثلاث وفي الثالثة اثنتان. فهذه عشر وصايا افتتحت لتحريم الشرك بالنهي عن الشرك. قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم. الا تشركوا به شيئا - 00:02:02

فتحت اية الحقوق العشرة بالامر بالعبادة والنهي عن الشرك واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا الوصية التانية وبالوالدين احسانا وكثيرا ما يقرن الله بين بين الوصية بالاحسان الى الوالدين وبين الوصية بالتوحيد والنهي عن الشرك - 00:02:45

وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. واعبدوا الله ولا تشركوا بشيء وبالوالدين احسانا مما يدل على عظم حق الوالدين ولما قال ابن مسعود رضي الله عنه يا رسول الله اي العمل افضل؟ قال الصلاة على وقتها - 00:03:09

قلت ثم اي قال بر الوالدين ولا تقتلوا اولادكم هذه وصية التاريخ ولا تقتلوا اولادكم من املاق اي من فقر لا تقتلوهم بسبب الفقر والشدة والجوع نحن نرزقكم واياهم هذا تكفل من الله برزق العباد - 00:03:37

اي من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياه وقال ابراهيم يا قومي معبوداتهم لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه الوصية الرابعة ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن - 00:04:16

الفواحش الذنوب الكبائر ومنها الزنا وقد سماه الله فاحشة من قوله ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة يسمى نظيره وما هو اقبح منه. اللواط سماه فاحشة الانسان نبي الله لوط - 00:04:45

ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن والخامسة ولا تقربوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ثم ختمت الاية بقوله ذلكم وصاكم به وصاكم الله به اوامر ونواهي - 00:05:14

كما وصى الله اجتنابه فهو الحرام وما وما وصى الله بالفعل فهو الواجب وصاكم به لعلكم تعقلون ان العقل السليم يؤثر الفضائل ويرفض ويتجنب الرذائل والقبائح فدين الاسلام دين الفطرة. فكل ما نهى الله عنه - 00:05:45

العقول تشهد بقبحه. وكل ما نهى الله وكل ما امر الله به فالعقول تشهد بحسنه ثم قال تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبرأ الشدة. واوفوا الكيل والميزان بالقسط - 00:06:25

لا نكلف نفسا الا وسعها. واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفى فهذه اربع وصايا ولا تقربوا من اليتيم الا الا بالتي هي احسن حتى يبلغ واوفوا الكيل والميزان بالقسط - 00:06:47

لا نكلف نفسا الا وسعها. واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى. وبعهد الله اوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون ثم قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرقت بهم عن سبيل الله - 00:07:14

فهذه هي وصية العاشرة وختمت الاية الاولى بقوله وصاكم به لعلكم تعقلون. وفي الثانية قال لعلكم تذكرون. وفي الثالثة قال لعلكم تتقون. فان العقل يرسل الى التذكر. والتذكر يرسل الى التقوى - 00:07:41

قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ الايات الثلاث من سورة الانعام. يعني هذه الايات الثلاث - 00:08:15

نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل قل تعالوا الاية - 00:08:32

وذلك انهم سألوا وقالوا اي الشيء الذي حرم الله تعالى وقال عز وجل قلت لو اتلو اقرأوا ما حرم اقرأ. نعم اقرأ ما حرم ربكم عليكم حقا يقينا لا ظنا ولا كذبا كما تزعمون. فان قيل ما معنى قوله حرم ربكم عليكم الا - 00:09:09

لا ترك الشرك موضع ان رفع معناه رفع. رفع معناه هو ان لا تشرك وقيل ما حده نصف واختلفوا في وجه انتصابه قيل معنى وحرم عليكم ان تشركوا به ولا صلتك قوله تعالى ما منعك الا تسجد اي - 00:09:47

ايمنك ان تسجد وقيل تم الكذب عند قوله حرم ربكم ثم قال عليكم الا تشركوا به شيئا على الاغراء وقال يجوز ان يكون هذا محمولا على المعنى اي اي اتلو عليكم تحريم الشرك - 00:10:19

هو جائز ان يكون على ما انا اوصيكم الا تشرقوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املق نحن نرزقكم واياهم اي لا تئدوا بنا خشية العيلة فاني رازقكم واياهم - 00:10:55

ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن العلانية وما بطن يعني الشر يعني سر وكان اهل الجاهلية يستقبلون الزنا في العلانية ولا يرون به بأسا في السر حرم الله تعالى الزنافل علانية والسر - 00:11:34

الخمر وما بطن الزنا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. الاية عامة عامة ترك الفواحش سرنا وعلنا لا تقربوها ولا تقربوها مستسرين بها ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق - 00:12:11

معاهد الا بحق لا بما يبيح قتله من ردة او قصاص او زنا يوجب الرجل اخبرنا ابن عبد الله الصالحي قال حدثنا ابو بكر احمد بن الحسين الحيري قال حدثنا حاجب بن احمد الطوسي - 00:12:51

قال حدثنا محمد بن محمد قال حدثنا ابو معاوية الا مشي عن عبدالله بن مرة عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:31

لا يحل عند امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله باحدى ثلاث الطيب الزاني النفس بالنفس المفارق الجماعة ذلكم الذي ذكرت وصاكم به امركم به لانكم عاقلون ولا تقربوا الا بالتي هي احسن - 00:13:58

يعني بما فيه صلاحه وتثميره وقال مجاهد هو التجارة فيه وان يبتغي له فيه لا يأخذ من ربحه شيئا الاشد الحلم لا يكتب له الحسنات وتكتب عليه السيئات قال ابو العالية - 00:14:46

لا يعقل وتجتمع قوته. وقال الكلبي الاشد ما بين الثمان عشرة سنة الى ثلاثين سنة قيل الى اربعين سنة وقيل الى ستين سنة عشرون سنة وقال السدي ثلاثون سنة وقال مجاهد - 00:15:34

الاشد ثلاث وثلاثون سنة وقال مجاهد ان اشد ثلاث وثلاثون سنة الصواب ان باسبابه المعروفة ان الله قال لا تقوموا مال اليتيم يعني حتى يبغوا الحلم بالاجماع انه نزول عن وصف اليوسف بالبلوغ - 00:16:15

نعم وقال مجاهد اشهد ثلاث وثلاثون سنة والاشد مثل قد مصر قد قد قد والجمع احكام قوتي شبابه وسنه ومنه شد النهار وهو ارتفاع وقيل ذنوب الاشد يؤنس رش رشده - 00:17:13

ايها الناس رشته بعد البلوغ وتقدير الاية ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن الى الابد حتى يبلغ اشده ان كان رشيدا الا وسعها

طاقتها في ايفاء الكيل والميزان - 00:18:33
اي لم يكلف المواطن اكثر مما وجب عليه ولم يكلف صاحب الحق حقه حتى لا تضيق نفسه عنه منهما بما يسمعه من بما يسمعه مما لا حرج عليه فيه واذا - 00:19:22
قلتم صادلون تصدق في الحكم والشهادة ولو كان ذا قربى. اي ولو كان المحكوم. والمشهود عليه. ذا قرابة لعلكم تذكرون تتعظون حمزة والكسائي وحفص تذكر تذكر خفيفة الذل كل القرآن اخرون بتشديدها - 00:19:55
حمزة والكسائي وحفص نعم وقرأ الباقون كل القرآن والاخرون بتشديدها قال ابن هذه الايات محكمة في جميع الكتب وهنا محرمات على بني ادم كلهم وهن ام الكتاب من عمل بهن دخل الجنة - 00:20:45
ومن تركهن دخل النار وان هذا اه هذا الذي وصيتكم به في هاتين الايتين في هاتين الايتين. صراطي طريقي وديني. مستقيما مستويا والكساء الالف على الاستئناف صح. نعم اه وان بكسر الالف على الاستئناف - 00:21:49
ترى الاخرون بفتح الالف والمعنى واتل عليكم ان هذا الصراط مستقيما وقرأ ابن عامر بسكون النون ولا تتبعوا السبل اي الطرق المختلفة التي عدا هذا الطريق مثل اليهودية والنصرانية وسائر الملل - 00:22:41
وقيل الاهواء والبدع فتفرق فتميل بكم وتشتت عن سبيله عن طريقه ودينه الذي ارتضى به وبه اوصى ذلكم الذي ذكرت وصاكم به لعلكم تتقون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:23:08
قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصبا والصفات في تتمة حديث على باب ما ذكر في القدم والرجل. اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس - 00:23:47
محمد ابن يعقوب قال حدثنا محمد بن اسحاق الصغاري قال حدثنا عمرو بن طلحة قال حدثنا اسباط بن نصر عن السدي عن ابي ما لك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة - 00:24:12
فداني يعني ابن مسعود وناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. الله لا اله الا هو الحي القيوم تلا الى قوله وهو العلي العظيم. اما قوله القيوم فهو القائم واما سنة فهو ريح النوم - 00:24:32
واما السيرة واما السنة هو هنا سنة هنا مكتوب. ها واما سنة واما سنة الفواريح النوم التي تأخذ في الوجه. فينهأس الانسان واما ما بين ايديهم الدنيا واما ما خلفهم الاخرة واما ولا يحيطون بشيء من علمه. الا بما شاء - 00:24:59
يقول لا يعلمون شيئا من علمه الا بما شاء وهو يعلمهم. واما وسع كرسيه السماء والارض فان السماوات والارض في جوف الكرسي والكرسي بين يدي العرش وهو موضع واما ولا يؤود حفظهما فلا يثقل عليهم - 00:25:35
كذا في هذه الرواية موضع قدميه وقد اخبرنا ابو نصر ابن قتادة قال اخبرنا ابو عمرو ابن السلامي قال اخبرنا ابو مسلم قال حدثنا ابو عاصم عن سفيان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وسع كرسيه - 00:26:03
السماوات والارض قال موضع القدمين ولا يقدر قدر عرش قدر عرشه كذا قال موضع القدمين من غير اضافة. وقال ايضا ابو موسى الاشعري من غير اضافة وكانه اصح وتأويله عند اهل النظر ان مقدار الكرسي من العرش كمقدار كرسي يكون عند سرير - 00:26:33
قد وضع لقدمي القاعد على السرير. فيكون السرير اعظم قدرا من الكرسي الموظوع دونه القدمين هذا هو المقصود من الخبر عند اهل النظر والله اعلم. والخبر موقف خوف لا يصح رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:03
واما المتقدمون من اصحابنا فانهم لم يفسروا امثال هذه. ولم يشتغلوا بتأويل هامات من الله تعالى واحد غير غير متبعظ. ولا ذي جارحة. اخبرنا ابو عبد الله حافظ قال حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب قال سمعت عباس ابن محمد يقول سمعت يحيى ابن - 00:27:30
يقول شهدت زكريا بن عدي سأل وكيعا فقال يا ابا سفيان هذه الاحاديث يعني مثل الكرسي متوضئ موضع القدمين ونحو هذا. فقال وكيع ادركنا اسماعيل ابن ابي خالد وسفيان ومسعارا يحدثون بهذه الاحاديث ولا يفسرون شيئا - 00:28:00
واخبرنا ابو بكر ابن الحارث الفقيه وقال اخبرنا ابو محمد ابن حيان الاصبهاني فيما اجازه له علي العباس ابن محمد قال سمعت ابا

قال سمعت ابا عبيد يقول هذه الاحاديث التي يقول فيها ضحك - 00:28:30
ربنا من قنوط عباده وقرب غيره. وان جهنم لا تمتلئ حتى حتى يضع ربك قدمه فيها. والكرسي موضع القدمين وهذه الاحاديث في الرواية هي عندنا حق حملها الثقات بعضهم عن بعض - 00:28:54
غير ان اذا سئلنا عن تفسيرها لا نفسرها. وما ادركنا وما ادركنا احدا يفسرها واما الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب الصغاني يقال حدثنا محمد بن اسحاق الصغاري قال حدثنا ابراهيم بن المنذر الجزمي - 00:29:24
الجزامي قال حدثنا محمد بن فليح عن ابيه عن سعيد بن الحارث عن عبيد ابن ابن حني ابن حنين قال بينما انا جالس في المسجد بينما انا جالس في المسجد اذ جاء قتادة بن النعمان فجلس فتحدث فثاب اليه الناس. ولما بلغ - 00:29:54
اذ جاب اذ جاء قتادة ابن النعمان فجلس فتحدث فثاب اليه اناس ثم قال انطلق بنا الى ابي سعيد الخضري فاني قد اخبرت انه قد اشتكى. فانطلقنا حتى دخلنا على ابي سعيد الخدري فوجدناه - 00:30:24
مستلقيا. اي على ظهره. احسن الله اليك فوجدناهم مستلقيا واضعا رجله اليمنى على اليسرى. فسلمنا وجلسنا فرفع قتادة يده سار الى رجل ابي سعيد الخدري. فقرصها قرصة شديدة. فقال ابو سعيد سبحان - 00:30:49
والله يا ابن ام اودعتني قال ذاك اردت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل لما قضى خلقه استلقى ثم وضع احدى رجليه على الاخرى ثم قال لا ينبغي لاحد - 00:31:16
خلق ان يفعل هذا. قال ابو سعيد لا جرم لا افعله ابدا هذا حديث منكر ولم اكتبه الا من هذا الوجه. وفليح ابن سليمان مع كونه من شرط البخاري مسلم فلم يخرج حديث هذا في الصحيح. وهو عند بعض الحفاظ غير محتج به - 00:31:36
اخبار يا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب قال بعض اهل الحديث المختصين ان هذا الموضوع من وضع من وضع اليهود اليهود يقولون ان الله لما خلق السماوات - 00:32:08
استراح ولهذا جاء قوله تعالى وما مسنا من لغوب مثل هذا الحديث لا تعول علي ولا يعتقد ما جاء فيه. نعم اخبارنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب قال حدثنا العباس ابن محمد قال - 00:32:24
يحيى ابن معين يقول فليح ابن سليمان لا يحتد بحديثه. واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد السلامي وابو بكر احمد بن محمد الاشناني. قالوا اخبرنا ابو الحسن الطرائفي. قال حدثنا - 00:32:56
سعيد الدارمي قال سمعت يحيى بن معين يقول فنيح ظعيف قال الشيخ احمد وبلغ عن ابي عبد الرحمن النسائي انه قال فليح ابن سليمان بن سليمان ليس بالقوي. قال الشيخ فاذا كان فليح ابن سليمان المدني مختلفا في جواز - 00:33:16
عند الحفاظ لم يثبت بروايته مثل هذا الامر العظيم. صحيح وفي علة اخرى وهي ان قتادة ابن النعمان مات في خلافة عمر ابن الخطاب وفي علة اخرى وهي ان قتادة بن النعمان مات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله - 00:33:45
طبعا وصلى عليه عمر وعبيد ابن حنين مات سنة خمس ومئة ولو خمس وسبعون سنة في قول الواقد وابن بكير. فتكون روايته عن قتادة منقطع وقول الراوي فانطلق فانطلقا حتى دخلنا على ابي سعيد لا يرجع الى عبيد ابن - 00:34:16
حنين وانما يرجع الى من ارسله عنه ونحن لا نعرفه. فلا نقبل المراسيل في الاحكام فكيف في هذه الامر العظام؟ فكيف في هذا الامر العظيم؟ ثم انصح طريقه احتمل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم حدث به عن بعض اهل الكتاب على طريق الانكار. فلم - 00:34:46
قتادة ابن النعمان انكارا باسناد ها اخبرنا ابو جعفر ابو جعفر ذي العزائم قال اخبرنا ابو العباس الصبغي قال حدثني الحسن ابن علي ابن ابن زياد قال حدثنا ابن ابي اويس قال حدثني ابن ابي الزناد عبدالرحمن عن هشام ابن عروة عن عبدالله ابن عروة - 00:35:16
روة ابن الزبير ان الزبير ابن العوام رضي الله عنه سمع رجلا يحدث حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم استمع الزبير له حتى اذا قضى الرجل حديثه قال له الزبير وانت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:07
فقال الرجل نعم. قال هذا واشبهه مما مما يمنعنا هذا واشبه مما يمنعنا ان حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قد لعمري سمعت هذا

من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:27
قبل عمري سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم انا يومئذ حاضر ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدأ هذا الحديث فحدثناه عن رجل الكتاب حدثه اياه. فجئت انت يومئذ بعد قضاء صدر الحديث. وذكر الرجل - 00:36:47
الرجل الذي الرجل الذي من اهل الكتاب فظننت انه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فظننت انه. نعم. من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الشيخ ولهذا الوجه من - 00:37:19
احتمال تركان النظر من اصحابنا. الاحتجاج باخبار الاحاد في صفات الله تعالى اذ لم يكن لمن فرد منها اصل في الكتاب او الاجماع واشتغلوا بتأويله وما نقل في هذا الخبر انما - 00:37:40
افعلوا في الشاهد من الفارغين. من اعمالهم من مسه لغوب. او اصابه نصب مما فعل ليستريح بالاستلقاء ووضع احدى رجليه على الاخرى. وقد وقد كذب الله تعالى اليهود حين وصفوا - 00:38:00
في استراحة حين وصفه بالاستراحة بعد خلق السماوات والارض وما بينهما. فقال ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام. وما مسنا من نور حدثنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو سعيد احمد بن عمرو الاحمسي بالكوفة قال حدثنا الحسين ابن - 00:38:20
حميد بن الربيع قال حدثنا الناد ابن السري السري احسن اليك حدثنا الناد ابن السري قال حدثنا ابو بكر ابن عياش عن ابي سعيد ان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اليهود - 00:38:50
النبي صلى الله عليه وسلم فسالت عن خلق السماوات والارض. قال خلق الله الارض يوم الاحد والاثنين. وخلق الجبال هذا يوم الثلاثاء وما فيهن من المنافع وخلق ادم لما وخلق ادم لما - 00:39:10
وخلق ادم لم وخلق الجن. قال فسألت عن خلق السماوات والارض. قال خلق الله الارض يوم الاحد والاثنين. وخلق يوم الثلاثاء وما فيهن من المنافع. وخلق يوم الاربعاء الشجر والماء والمدائن والعمران - 00:39:35
الخراب فهذه اربعة. فقال عز من قائل قل اؤنبئكم قل قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتا وقد - 00:40:01
اربعة ايام سواء للسائلين وخلق يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة الى ثلاث ساعات بقينا فخلق في اول ساعة من هذه الثلاث ساعات الاجال. حين يموت من مات وهو في الثانية - 00:40:31
القى الافة على كل شيء مما ينتفع به الناس. وفي الثالثة ادم واسكنه الجنة وامر ابليس بالسجود له اخرجه منها في اخر ساعة. ثم فقالت اليهود ثم ماذا يا محمد؟ قال ثم استوى على العرش؟ قالوا لقد قالوا - 00:41:01
قد اصبت لو اتممت قالوا ثم استراح. قال فغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا فنزلت ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام. وما مسنا من لغوب - 00:41:31
اصبر على ما يقولون اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا عبد الرحمن ابن الحسن القاظي قال حدثنا ابراهيم بن الحسين قال اذا ادم قال حدثنا وارقاه عن ابي ابن ابي نجيح - 00:41:51
عن مجاهد في قوله تعالى وما مسنا من لغوب. قال اللغوب النصب تقول اليهود انه اعيابا هذا ما خلف ماذا؟ انه اعيا بعدما خلقهما قال الشيخ رحمه الله واما النهي عن وضع الرجل احدى هذا الرجل فاحسن الله اليك - 00:42:12
واما النهي عن وضع الرجل احدى رجليه على الاخرى فقد رواه ابو الزبير عن جابر. عن النبي صلى الله عليه وسلم دون هذه القصة وحمله اهل العلم على ما يخشى من انكشاف العورة وهي الفخذ اذا رفع احدى - 00:42:39
على الاخرى مستلقيا والازار ضيق. وهو جائز عند الجميع. اذا لم يخشى ذلك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا ابن ابي اسحاق المزكي. قال اخبرنا ابو العباس محمد ابن يعقوب - 00:42:59
قال حدثنا بحر ابن نصر قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عباد ابن تميم عمي ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم كان يستلقي في المسجد واحدى رجليه على الاخرى وزاد زكريا في - 00:43:19
في رواية قال وزعم عباد ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا يفعلان الاخرى وزاد زكريا في روايته قال وزعم عبادي ان عمر بن الخطاب قال وزعم عباد ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا يفعلان اخرى. وزاد ذكري - 00:43:39
في رواية رواه مسلم في الصحيح عن ابي طاهر وحرملة عن ابن وهب. واخبرنا ابو علي الحسين ابن محمد الرذباري قال اخبرنا ابو بكر بن الداسة قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا قال نبي قال حدثنا ما لك عن ابن الشهاب - 00:44:10
حاء واخبرنا ابو علي قال اخبرنا ابو محمد عبد الله ابن عمر ابن ابن شوذب الواسطي قال حدثني احمد بن سنان قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرني قال عن ابن حدثنا - 00:44:34
ايزيد بن هارون قال اخبرنا ابراهيم بن سعد قال اخبرني ابن شهاب عن عباد ابن تمي من عن عمه وهو عبد الله ابن زيد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجلي على الاخرى - 00:44:54
حديث ما لك زاد ابراهيم في روايته وانه فعل ذلك ابو بكر وعمر وعثمان. رواه البخاري وفي الصحيح قال بي عن مالك وعن احمد بن يونس عن ابراهيم بن سعد الزهري. وروى مسلم عن يحيى ابن يحيى عن - 00:45:14
واخبرنا ابو علي الرذباري قال اخبرنا ابو بكر ابن داسة قال اخبرنا ابو داوود قال حدثنا القى نبي وعن مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب ان عمر ابن الخطاب وعثمان ابن عفان رضي الله عنه - 00:45:34
ما كانا يفعلان ذلك. واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق قال حدثنا ابو العباس قال حدثنا بحر ابن نصر قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عمر بن عبدالعزيز ان محمد بن نوفل ان محمد بن نوفل اخبره انه انه رأى - 00:45:54
اسامة ابن زيد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا واحدى رجليه على على الاخرى قال الشيخ وقال بعض اهل النظر في حديث قتادة بن النعمان معناه لما خلق ما اراد خلقه - 00:46:24
ترك ادامة مثله. ولو شاء لادم وهذا مثل جار في من فزع او فرغ ما قصده يقول وقال اهل النظر وقال بعض اهل النظر في حديث قتادة بن النعمان معناه لما خلقهم اهل الكلام - 00:46:44
اهل النظر هم اهل الكلام الذين فيعتمدون على دلالات العقول نعم في حديث قتادة بن النعمان معناه لما خلق ما اراد خلقه ترك اذامة مثله ادامة مثله ادامة مثله ولو شاء لادام. وهذا مثل جار فيمن فرغ من قصده فلان استلقى على - 00:47:06
وان لم يكن اضطجع ويحتمل ان يكون استنقى بمعنى القى. فيكون معنى وانه بعض السماوات فوق بعض والقى في الارض رواسيا التأويلات البعيدة يكفي الكلام في الحديث متن وسندا وبس - 00:47:44
قال قال وهذا مثل جار فيمن فرغ مما قصده فلان استلقى على ظهره. وان لم يكن اضطجع ويحتمل ان يكون استلقى بمعنى القى فيكون معناه انه القى بعض السماوات. انه القى بعض السماء - 00:48:14
فوق بعض. والقى في الارض راسي. ان تبيد بكم. وتكون السين بمثابة في استدعاء استدعى واستبرأ. فاما تأويل قوله ثم وضع احدى رجليه على الاخرى. اي رفع قوما على فجعل بعضهم سادة وبعضهم عبيدا. والرجل جماعة اودع لهم صنفين في الشقاوة والسعادة. او - 00:48:39
والفقر او الصحة والسقم يؤيده حديث الزهري. عن عباد ابن تميم المازني عن عبدالله بن زيد النور النبي صلى الله عليه عليه وسلم مستقبلا مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى وكان ابو بكر وعمر وعثمان - 00:49:09
رضي الله عنهم يفعلون ذلك واما الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا احمد بن عبيد الجبار قال حدثنا يونس ابن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني قال حدثني - 00:49:29
قال حدثنا يونس ابن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني يعقوب ابن عتبة عن عكرمة. عن ابن عباس انشد رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول امية ابن ابي الصلت رجل وثور تحت رجل - 00:49:53
رجلي يميني والنسر للاخرى وليث مرصد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم صدق وانشد قوله والشمس تطلع كل ليلة صفراء

يصبح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق تأبى فما تطلع - 00:50:13
سنة من رسلها الا معذبة والا تجلد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فهذا حديث ينفرد به محمد ابن اسحاق ابن يسار باسناد هذا. وانما اريد بي في حديث اخر عن ابن عباس ان الكرسي يحمل اربعة من الملائكة ملك في صورة رجل - 00:50:43
وملك في صورة وملك في صورة اسد وملك في صورة ثور. وملك في سورة نسر فكأنه ان صح بين ان الملك الذي في صورة الرجل والملك الذي في صورة ثور يحملان من الكرسي موضع الرجل - 00:51:13
والملك الذي في صورة النسر والملك الذي في سورة الاسد. وهو الليث يحملان من كرسي موضع الرجل موضع الرجل الاخرى ان لو كان الذي عليه ذا رجليه قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في تفسير قوله تعالى - 00:51:41
ان تقول نفسي يا حسرة على ما فرطت. ان تقول نفس يا حسرة على ما فرطت في ذنب الله. لا اخوك اذكر الله المستعان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:52:10
صور الملائكة هكذا ثابتة اخرجه ابن خزيمة في التوحيد والاجري في الشريعة كلاهما من طريق ابي اسحاق بالعنعنة وعند الاجري رواية فيها تصليح ابن اسحاق بالتحديث لكن راويه عنه مجهول قال ابن الجوزي في العلل المتناهية - 00:52:38
لا يصح بالفعل مشهور احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه قوله حتى اذا بلغ اشده ما المراد بالاشهد هنا معناه البلوغ قوته اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح تدفع اليهم اموالهم - 00:53:23
اليتيم يجب حفظه حتى يبلغ فيسلم سلموا له نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة كنت ادعو بالحاح ثم فتحت المصحف اه فوقع بصري على اية قد اجيبت دعوتكما. لكني لم ارى اثرا للاجابة بعد مدة - 00:54:33
فهل اواصل في الدعاء لاني اظن ان دعائي آآ مستحيل ان يستجاب اعوذ بالله اعتقد والعياذ بالله انه مستحيل ان يجاب لماذا لماذا تعتقد انه مستحيل ما الذي دعوت به - 00:55:18
واما وقوع نظر في هذه الاية فلا فلا يستفاد منه شيء لكنه تفاؤل يمكن ان ان يصلح من باب الفأل من باب يعني الخبر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 00:55:49
قرأ الامام في الركعة الاولى من صلاة العشاء من سورة فيها سجدة وعند وصوله لاية السجدة كبر ثم خررت على على اثر تكبيرته ساجدا ثم رفع بقوله سمع الله لمن حمده - 00:56:17
فهل فاتتني ركعة من الصلاة وعلي بعد السلام المجيء بها فازتها الرغبة تدرك في الركوع قد فاتك الركوع ركنين من ركوع الرفع نعم احسن الله اليكم تقول السائلة عبر الشبكة - 00:56:49
في مراهقة عندما كنت ابلغ من العمر اه ثلاطعشر سنة الى عمر سبعة وعشرين كنت اصوم ولا اصلي وكنت لا اقضي الايام التي اه فطرت بها بسبب العذر الشرعي في رمضان - 00:57:43
فهل صيامي سابقا مقبول حيث كنت اصوم ولا اصلي لابد ان ان تعرفون وجوه الصلاة واذا كنت تعرفين وجوه الصلاة ولا تصلون هذا يقتضي ان لا يقبل الله منه صيامه - 00:58:16
صيامك غير مقبول. ما دمت متعمدا ترك الصلاة كل هذه المدة متصلة والعياذ بالله هذا حال كثير من جهلة المسلمين يصوم واحد وهو لا يصلي الشديد ان تارك الصلاة يكون كافرا - 00:58:56
قد تبت ومن تاب تاب الله عليه نعم وتقول احسن الله اليك وكيف اقضي ما سبق من الايام التي افطرت بها في رمضان بسبب العذر الشرعي آآ وما هي الكفارة؟ علما اني لا اذكر عدد الايام - 00:59:27
ما زلت كنت لا تصلين متعمدة عالمة بفرض الصلاة توبوا توبوا الى الله بس من ترك الصلاة احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما رأيكم في في طالب علم - 01:00:15
يقول لن اتقدم اعلم الناس اه ما تعلمت حتى ابلغ اه سن الاربعين هذا زاهر زاهر هذا غلط ينبغي لمن علم علما ان يعمم غيره ويبلغ يبلغ الرسول عليه الصلاة يقول فليبلغ الشاهد الغائب - 01:00:48

من سمع علما من علم النبوة ان يبلغه قال عليه الصلاة والسلام بلغوا بلغوا عني وقال فلنبلغ الشاهد الغائب هذا تحديده الاربعين انه لا يعلم الا بعد الاربعين هذا لا اصل له - 01:01:22

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة انا رجل متزوج وارغب بالزواج من امرأة مطلقة وعمرها تسعة وثلاثون ولكن لا يوجد لديها ولي امر في المملكة سوى ولد اختها - 01:01:55

فهل يصح الزواج في هذه الحالة؟ فارجع للمحكمة المحكمة تتولى هذا الامر انظر فيه وتتولاه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل صحيح ان جبريل عليه السلام في ليلة القدر لا ينزل الا في مكة - 01:02:22

لا اصل لهذا تنزل حيث شاء الله احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اريد ان اكون شريكا في شركة ويجب اه ان ادفع خمسة وثلاثين دولار لكي احصل على المنتجات بسعر الجملة - 01:02:50

ثم اشتريها وابيعها لاي احد يحتاجها. واكسب اه مال بهذه الطريقة ويمكن ايضا ان ادخل معي احد في الشركة ويدفع مثلي خمسة وثلاثين دولار وسوف يكون تحت اسمي. وانا لن استفيد اي شيء من دخوله - 01:03:22

فقط احصل على عشرين بالمئة من مبيعاته بدون ان ينقص من ما له شيء وهكذا هل هناك اي حرام في هذا التسويق احتواء من الشركة طريقة اخذوها كل واحد يجيب اه زباين ويأخذ منهم - 01:03:52

هذه المبالغ المقدمة وهكذا يظهر انه لا ينبغي هذا في غرر لا يؤمن ان يكون فيه ربا ايضا نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه هل من السنة - 01:04:29

البقاء في الجامع من صلاة الفجر حتى يؤدي صلاة الجمعة السنة ان تبكر تذهب بعد صلاة الفجر تذهب للمنزف وتأتي الجمعة في الساعة الاولى او الثانية او الثالثة ننسى المشروع ان تبقى في مصلاك او تبقى في الجامع حتى تصلي الجمعة - 01:05:19

لم يرغب فيه. المرغب لصلاة الجمعة بس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ابي وامي يتخاصمان كثيرا وامي تغضب علي لاني لم اقف بوجه ابي فهل هذا يعتبر من عقوق الوالدين؟ لا كن مصلحا - 01:05:57

كن مصلحا بينهما يعني اذا رأيت احدهما اخطأ قل هذا خطأ كان ابوك قد اخطأ عن امه قل له يا ابي هذا ما يصلح لا يجوز انصحه كان من امك خطأ فارشدها كذلك - 01:06:37

لا تقف في وجه احد بخصوص قف في وجه الخطأ اصلح بينهما اصلح بينهما نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة جاءني احد العمال وقال اريد ان انقل على كفالتك - 01:07:05

واعطيك اه ثلاث مئة ريال كل شهر. فهل هذا جائز المعروف عند اهل العلم انه لا يجوز اخذ الاجرة على على الضمان والكفالة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:07:34

اه اخواتي تنازلوا لي عن نصيبهم في الميراث ثم رجعنا وقلنا لن نسامحك فهل رجوع اخواتي عن قولهن صحيح شرعا ويبقى المال في ذمتي تنازلنا يجوز ان يكون تنازل عن غير طيب نفسه - 01:08:23

قد يكون مجاملة او حياء او ما اشبه ذلك ينبغي ان ترد اليهن هذا ابرأ ذمتك واسلم بدينك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم اه اه لبسي - 01:09:00

فروة الجلد للرجال. ما يقول ما حكم لبس فروة الجلد الجلد نعم المعروفة من نيابة الرجال مباح لا بأس بها بشرط الا تكون الا يكون فيها مسبرا كثير من الناس او الرجال - 01:09:37

طبعا هذا السائل من امريكا هل ممكن انه يقصد جنود حيوانات حيوانات الفروة تعمل من جنود الحيوانات الحلوان لو كان حيوان مباح فلا بأس الابل او جنود البقر احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة كنت قرأت في احد المواقع - 01:10:14

آآ من انه يجوز الاخذ بظاهر الاية والحديث واستدلوا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد احدكم العصر الا في بني قريظة. فقالوا بناء على ذلك بانه بظاهر الحديث وقد سمعت احد فقهاء المالكية يقول بان الاية والحديث - 01:11:49

لا تفسر بالظاهر فايهما الصحيح في الاحاديث وتغتاب اه المسائل تقتل ليس دائما لان اهل اهل العلم منهم من يغلي الجانب الظاهر

كالظاهرية طائفة معروفة ومنهم واكثر اهل العلم ينظرون الى - 01:12:18
دلالات الكلام ودلالات السياق فقراء الكلام فيعملون بظاهر الحديث وبمعناه ولا يتعارض الظاهر والباطن ينبغي ان يسأل من هو اعلم منه عن عن الحديث الذي انت تريد فهمه قد يقول الحديث - 01:12:59
له معارض فيكون فاز بحمله على ما يتفق مع الحديث الاخر المقصود انه لا لا يصح ان يقال ان انه يؤخذ بظاهر باطلاق ولا انه لا يؤخذ بالظاهر المسائل تختلف - 01:13:52
والمجتهد والمجتهدون يختلفون الصحابة لما قال له الرسول لا يصلين احدكم الا في بني قريظة منهم من لم يصلي العصر الا في بني قريظة نتمسك بالظاهر. ومنهم من توقف وصلى العصر في الطريق - 01:14:19
ونظروا للمعنى احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة كيف يتوب؟ من كذب على شخص انه حاسد. وهذا الشيء ليس له اساس من الصحة ان كان اه من قلة الحاسد فلنستحله - 01:14:43
ان يستحل ان يقول يا فلان ابح لنا وان كان لم يعلم عليه ان ان يكذب نفسه عند كل من قال عنده انه حاسد يعني طالع في مجلس ان فلان - 01:15:21
فمن توبته ان يكذب نفسه عند اولئك الذين قال لهم انه ويتوب الى الله ويدعو لمن ظلمه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة كنت قد نذرت اذا اصبحت زوجتي حامل - 01:15:42
ساذبح ذبيحة لله. فهل يجوز تأخير النذر؟ الى ان تضع حملها ان شاء الله ان بادرت فهو افضل لك ولعله من سبب ولعل ذلك فيكون سببا لسلامة الحمل ووضع الجنين سالما - 01:16:10
بادر الى الوسائط بالنفي لانه انت علقت النذر على الحمل لا على الولادة فوجب عليك وجب عليك الوفاء بالنذر من حين ثبت عندك ان زوجتك حامل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة صديقان يجتمعان في مكان واحد على خير - 01:16:43
ازلهما الشيطان واوقعهما في محظور شرعي. ولكنهما سارعا بالتوبة والندم الى الله وآآ يتضرعان لله ان يتوب عليهما اه لكن لانهما يريان بعضهما يوميا فغشي قلب احدهما كراهية للاخر. لا يعرف سببها. الا سببها الوقوع في - 01:17:22
تعاونهم على المعصية هو سبب كل واحد كان سببا في وقوع الاخر في المعصية كل منهم كان ضارا بصاحبه لان لقاؤه بهم يذكره المعصية نعم ويقول احسن الله اليك فما الحل؟ هل يتفرقان عن بعضهما؟ ام بقاؤهما - 01:17:56
بعضهما فيه غلبة للشيطان. وهذه الكراهية ستزول باذن الله. اما الحل المناسب اذا كان لا يؤمن ان يعودان الى المعصية يتفرقا اما اذا كان يعني عندهما من صدق العزم وصدق التوبة - 01:18:55
يقتضي بعد حوضهما للمعصية ينبغي ان نستمر على الصداقة مع الحذر الشديد من اسباب التي الى ما كان منهما كلما كان منهما نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:19:22
آآ اهلي يقول اهلي طلبوا مني ان اشتري لهم شيئا من السوق اشتريتها بثمن رخيص وزدت عليها مبلغا بسيطا لي اه فهل هذا حرام ام حلال اخبر والدك الذي وصاك - 01:20:01
اخبره ان سمح لك نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة كنت في مراهقتي اظرب طفلا ذا عدة اشهر الان طلبت منه السماح رفض وانا في قلق وادعو له يوميا. فهل - 01:20:36
فهل له حق علي يوم القيامة وقد كنت اعظم طفلي اه ذا عدة اشهر يقول والان طلبت منه السماء ورفض. وانا في قلق وادعو له يوميا فهل له حق علي يوم القيامة؟ الله اعلم - 01:21:18
الله اعلم انت قد اسأت في ظربه وهو بهذا السن سبحان الله له عدة اشهر هذا طفل صغير ابو اربعة ولا ابو خمسة اشهر ولو لم تخبرني كان احوط لو لم تخبريه واقتصرت على الدعاء له كان هذا افضل لكم - 01:21:55
وما عن ما علم بضربك له الا من من كلامك انت اقتصرت على الدعاء له لا نزال احوط واسلم لكم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة توفي يا اخي وله - 01:22:45

ابنان وبنت وزوجة ووالدي ووالدتي احياء وقبل وفاته كان قد بدأ يبني بيتا له ولاولاده. ولكن لم يكمله والان والدي هو الوصي على اولاده. ويريد اكمال البيت ولكن ليس لديه القدرة - 01:23:13

على ذلك ويرغب في وضع نصيب الورثة كاملا في البيت بما في ذلك الابناء القصر مع العلم انه متنازل عن نصيبه هو ووالدتي زوجته فهل يجوز وضع نصيب الابناء في بناء البيت - 01:23:44

نعم يجوز الوالد يريد ان يجعله للاولاد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة كيف اعرف علامات الاستخارة ننسى السفر علامات اذا صليت الاستخارة فاحسن الظن بالله والله تعالى - 01:24:13

يجيب دعاؤكم السفارة دعاء ودعوت اظن بالله خيرا ان الله ييسرك لما فيه الخير لك ولا يلزم ان يظهر لك علامة تدل على ما هو الخير يا بتوفيق الله الى ما هو الخير - 01:24:59

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هناك موقع اجنبي استثماري تشتري السهم وبعد اربعة وعشرين ساعة يتضاعف وفيه امكانية القرظ. فما حكم ذلك ويرو انه ربا اذا كان اذا كان - 01:25:34

هذا التضاعف للقرظ الحالة ان انها قائمة على الربا اما بزيادة القرض الذي يعطونك او بزيادة الثمن الذي يقول في ذمتهم - 01:26:10